



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

دار بلاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصلبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

يقول الله ﷻ في القرآن الكريم "إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" . الله يفعل ما يشاء . يعطي لمن يشاء ويمنع عن من يشاء . يعز من يشاء ويذل من يشاء . هذا هو . لم نأت إلى هنا حسب إرادتنا . كان ذلك بمشيئة الله ﷻ . هذا ليس حزباً أو جمهورية أو ديمقراطية . لذلك لا يمكنك أن تسأل "لماذا حدث هذا؟ لماذا لا تتجح أعمالي؟" يفعل الله ما يشاء . وما لا يريد لا يحدث . يمكنك أن تجرب بقدر ما تريد .

هذا دار بلاء . هذه الدنيا هي مكان للإمتحانات . يجب على المرء أن يفكر في الأمر بدقة، يفهم ويفكر ويتحرك، ومن ثم يشعر بالراحة . وإلا، الشخص الذي يستمر في التساؤل "لماذا؟" ستكون حياته كلها في حالة اضطراب . سيكون عديم الفائدة ويضعف إيمانه . كل شيء امتحان من الله . ومن يصبر على ذلك ينال من الله نعمة وأجر . لأنه لا يوجد مكان آخر نذهب إليه . ليس لديك فرصة أخرى . ليس لديك خيار آخر ، وليس لديك فرصة أخرى ، هذا كل ما في الأمر . لكن الناس لا يفهمون هذا ، فهم يتمردون ويبحثون عن حلول أخرى . الإنسان الذي يبحث عن حل من عند غير الله ﷻ يكون دائماً ضائعاً ولا يجد السلام ، الجمال أو الخير . على الرغم من أنه قد يبدو جيداً من الخارج ، إلا أنه ليس كذلك من الداخل .

لذلك ، يجب على المسلمين على وجه الخصوص أن لا يقولوا إن أمورنا لا تسير على ما يرام فيما يتعلق بالأمور الدنيوية والصحة والأعمال . اترك نفسك لله ﷻ يفعل ما يشاء . أنت تبذل جهداً وإذا حدث ذلك ، يحدث . وإذا لم يحدث ، سنتال الأجر والثواب . الإيمان له فوائد في الدنيا قبل الآخرة . المؤمنون مرتاحون . كلما يضعف الإيمان، هناك قلق . لأنهم لا يؤمنون بأي شيء ، فإنهم يعتقدون أنهم سينجون ويرتاحون بمجهودهم . بدون إيمان لا يحدث ذلك . الله يرزقنا جميعاً إيماناً حقيقياً وقوياً . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

1442 محرم 27/2020-9-15 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر